

اعتراف خطير 07 - لا يوجد تشبه يمكن أن يعبر عن الثالث -

حقائق أساسية في الإيمان المسيحي

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاعتراف اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله - 00:00:00

واحد متابع في قناة الدعوة الإسلامية فلو انت عندك اعتراف حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف في الفيديو. المرجع اللي هنقرأ منه النهاردة مرجع اول مرة نقرأ منه. لكن دايما حابب اؤكد على فكرة ان احنا بنختار بعض المراجع اللي فيها المعلومة - 00:00:15

مصاغة بشكل مميز شوية لكن بالتأكيد احنا مش بننتقي المراجع بحيث ان هو ده المرجع الوحيد اللي بيقول الاعتراف ده. والدليل على كده ان في هذه السلسلة جبنا اكتر من مرجع وعملنا اكتر من حلقة عن نفس الاعتراف. المهم المرجع اللي هنقرأ منه النهاردة مرجع بروتستانتي بعنوان - 00:00:35

حقائق أساسية في الإيمان المسيحي. حقائق أساسية في الإيمان المسيحي تأليف القس فايز فارس. وهو مرجع و تستنط في الفصل الخامس بيتكلم عن عقيدة الثالث. وفي الصفحة رقم اتنين وخمسين بيتدي الكلام عن عقيدة السالوس. انا عارف ان انا بكرر الكلام - 00:00:55

كل ما بتكلم عن بعض المواضيع لكنها نقاط في غاية الالهمة بحب اكد عليها. احنا قلنا اكتر من مرة ان في اكتر من طريقة لشرح العقيدة المسيحية في الطريقة التنصيرية اللي بتحاول تخلي المسيحية شبه الاسلام علشان استهدف المسلمين. وفي الطريقة الرعوية او الكنسية - 00:01:15

الخشوية اللي بستهدف المسيحيين وبتحاول تخلي المسيحية عقلانية ومنطقية وجميلة وحلوة ولزيرة. بهدف ان المسيحي يقدر يعتنق هذه العقائد ويقبلها وهكذا. في بقى الطريقة الثالثة والأخيرة اللي هي طريقة اباء الكنيسة. ازاي اباء الكنيسة - 00:01:35 شرحوا العقيدة وما كانش في بالهم كتير فكرة ان احنا نحاول نجمل العقيدة علشان ناس تانية تستحسنها خصوصا ان مسيحيين في الوقت ده كانوا بيستهدفوا الوثنين والوثنيين كانوا بيقربوا اصلا الاوصاف دي او العقائد دي ما فيش عندهم مشكلة. فهنا انا حابب - 00:01:55

واقرأ من بداية الصفحة لغاية ما نيجي عند الاعتراف اللي احنا عايزينه سريعا وهعلق بسرعة. يؤمن المسيحيون بالله واحد. ولسنا نريد ان نبرهن على وجود الله وحدانيته كذا كذا الا ان المسيحيين يؤمنون بان هذا الله الواحد في جوهره الذي لا يتجزأ له ثالث - 00:02:15

اقاليم. الاب والابن وروح القدس. وهؤلاء الثلاثة الله واحد جوهر واحد. متساولون في القدرة والمجد. طبعا احنا علقنا كتير قوي على فكرة ان انت لما تقول تلات اقاليم وترجع تاني تقول الله واحد هذه هي الاشكالية العقلانية المنطقية في الثالث. ازاي احنا - 00:02:35

بنقول بتلاتة وفي الاخر نقول احنا بنعبد واحد ما ينفعش. هنا فيه تدليس مشهورة جدا جدا جدا. بيقول اللي في اللغة الانجليزية يستخدمون كلمة اي اشخاص بدلا من كلمة اقانين. لكننا في اللغة العربية نستخدم كلمة اكتوم وهي كلمة - 00:02:55

يونانية الاصل تدل على شخصية متميزة لكنها في نفس الوقت غير منفصلة عن الاشتراك في الجوهر الواحد. التعريف ده لكلمة اكونوم ان الاكونوم شخص غير منفصل في الجوهر الواحد ده غير موجود في الوجود. ده نقدر نقول ان هو تعريف اصطلاحي - 00:03:15 كلمة اكونوم لكنه غير موجود في اللغة. كلمة اكونوم معناها ذات. معناها شخص سواء كلمة اكونوم اللي اصلها السنت او كلمة اللي اصلها يوناني. ففكرة ان هو بيحاول يقول ده هو شخص لا ينفصل - 00:03:35

على رأي الاخ محمود داود وباقي الاخوة المحاورين في المجال. بغض النظر هو منفصل ولا مش منفصل؟ هو شخص متميّز عن الاشخاص الآخرين فبالتالي عدداً بنقدر نجمعهم لأنهم متميّزين. يعني نقول الاب زائد الابن زائد - 00:03:54 ادي روح القدس بيساواوا ثلاثة عدداً. يبقى انتم بتعبدوا ثلاثة. يبقى مش فارق معنا هم منفصلين ولا غير منفصلين؟ مش هي دي قضية القضية في التعديدية. لازم المسيحي يفهم كده. المهم بقى الجزء اللي احنا عايزينه. بيكول لك ايه بقى؟ وقد حاول البعض - 00:04:14

ان يقربوا الى الذهان فكرة السالوس مع الوحدانية باستخدام تشبيهات بشرية فقالوا على سبيل المثال انت تتحدث عن الشمس مشهور جداً. وبعدين قال لك طب مثال الانسان وده مشهور جداً. او مثال الشجرة وده - 00:04:34 مشهور جداً قال لك الشمس ده عبارة عن قرص وعبارة عن نور وعبارة عن حرارة. هو بيحاول يقول لك ايه؟ اي حاجة مكونة من ثلاثة حاجات وفي الآخر هي حاجة واحدة. بس السالوس مش عبارة عن شيء مكون من ثلاثة حاجات ببؤدوا - 00:04:54 الى حاجة واحدة وهي دي معضلة الثالوث. الثالوث ثلاثة اقانين كل واحد فيهم رب والله زي ما قال البابا شنودة كل واحد فيهم مميز او متميّز عن الآخر. ومع ده كله احنا عايزين نقول ان هم الله واحد مش ثلاثة. فبالتالي فكرة - 00:05:14 ان انت تدور في الطبيعة على اشياء مركبة من ثلاثة حاجات بيكونوا شيء واحد في الآخر. ده مش السالوس. فده مسال الشمس. وقال لك طيب فيه ناس تانية بتقول ان الثالوث يشبه الانسان اللي هو روحه نفسه وجسد وده مشهور جداً عند المسيحيين. او شجرة ذات اصل - 00:05:34

وساق وظهر. انت بقى لما تدخل في المرحلة دي مش بعيد ان احنا نصدق كلام المسيحيين اللي بيقولوا ان الصاروخ شبه البطيخة اللي عبارة عن قشر الفاكهة الحمرا والبزر. ما اي تلت حاجات واحد وناس تانية كانوا بيقولوا للثالوث شبه - 00:05:54 حذاء نعل ووش ورباط. فهنا بيقول ايه؟ وده الاعتراف على ان كل هذه الامثلة لا يمكن ان تفي بالغرض بل انها احياناً ان تعطي صورة خاطئة عن حقيقة الالاهوت. هنا بيقول لك ايه بقى؟ فالتشبيه الاول خاص بالشمس يعبر عن الثالوث. لأن النور والحرارة ليست شخصية - 00:06:14

متميّزة عن الشمس. الكلام ده في غاية الاهمية. الاقانيم مش صفات. الاقاليم اقاليم. يعني شخصيات يعني كائنات يعني ذاتات. كائنات متصفّة بصفات. لها ارادة. فما ينفعش تجيب لي ذات متصفّة - 00:06:34 وتقول لي ده الثالوث ما ينفعش. وبعدين بيقول لك والانسان وان صح انه مركب من نفس وجسد وروح وده خلاف بقى مسيحي وبرضو يعني الفكرة هل النفس عنصر مستقل من ناحية الدراسة الانثروبولوجية وهنا هو بيقول - 00:06:54 لأن الرأي الالغلب هو انه من نفس وجسد فقط. وتشمل النفس الانسانية ما يطلق عليه بالروح. او في ناس بتقوله وان هو جسد وروح والتقاء الجسد والروح بيعمله النفس. يعني ده خلاف ما بين العلماء الانسان الحي مكون من ايه؟ هل - 00:07:14 هو جسد وروح بيلتقوا مع بعض بيعملوا النفس؟ ولا فيه حاجة اسمها النفس؟ وفيه طرف اسمه الجسد وطرف اسمه الروح. المهم يعني ولكن على افتراض انه سلاسي التركيب التركيب من روحه ونفسه جسد فان هذه الثلاثة ليست جوهراً واحداً جوهراً للجسد - 00:07:34

غير جوهراً الروح. لكن التلات اقاليم النفس الجوهر. وفي المثال الثالث فان الاصل والساقي والزهر هي ثلاثة اجزاء لشيء واحد خلي بالك في بعض الاباء اصلاً ضربوا هذه الامثلة. عشان بيقول لك هو يعني المسيحيين جابوا الامثلة دي منين؟ مش من دماغهم. في بعض الاباء - 00:07:54

ضربوا هذه الامثلة. موضوع الشعاع موضوع الشمعة موضوع ايا كانت الامثلة. لكن دايما بتلaci ان في اشكال. الاشكال الاول ان مسال مش متفق حقيقة مع شرح الثالث. انه بيقى اجزاء ومركبات و حاجات زي كده ودي مش عقيدة النصارى في الثالث. او ان -

00:08:14

مثال بيوضح بشكل فج ان هم بيعبدوا اكتر من واحد. زي مثال آآ اللي ضربه كيرولوس الاسكندرى ان مرقص وبطرس وبولس ثلاثة بنى ادميين من نفس الجوهر الانساني. طب ما انتم كده بتعبدوا ثلاثة. ايه الفرق ما بين ثلاثة بشر وثلاث اقاليم الالهية؟ ان البشر -

00:08:34

منفصلين في كيانهم لكن الثالث متصلين. المهم التعددية. فهو بيقول الواقع انه لا يوجد تشبيه بشري يمكن ان يعبر عن حقيقة السالوس. هو ده ايه؟ الاعتراف. لانه ليس لله تعالى مثيل مطلقا في الكون. العبارة دي احنا ممكن نتفق مع -

00:08:54

عاهاه ان الله تعالى ليس له مثيل مطلقا في الكون. لكن هي الفكرة ايه؟ ان الله تعالى اصلا ليس ثالث يعني هي دي النقطة الرئيسية. هنا تحت بقى بيقول ايه؟ ودي نقطة مهمة لازم تمسك المسيحي من رقبته من خلال النقطة دي. مصدر -

00:09:14

عقيدة الثالث. ان تعليم الثالث لا يوجد مثله في كل الخليقة. كويس. يعني ايه؟ يعني انا لا يمكن اتأمل الخليقة فاصل الى ان الله تلوس دي نقطة في غاية الالهامية. والكلام ده بيعترف به كبار الفلاسفة. حتى ويليم لين كريج نفسه. قال الكلام ده. قال احنا -

00:09:33

يمكن عقليا ومنطقيا نصل ان الله واحد لكن انه تلات اقاليم او ان الله ثالث ده مستحيل. ليه؟ لانه لا يوجد مثله في كل الخليقة. الخليقة لا تدل على فان الله ثالوس. طب بقى هنعرف ان الله ثالوس منين؟ مصدره الوحيد هو الاعلان الالهي في الكتاب المقدس. طلع لي بقى من الكتاب -

00:09:57

المقدس كل تفاصيل الثالث لن تجد هي دي المشكلة. بقى ما ينفعش بقى لما نيجي نتجادل في موضوع السالوس تقدر تقول لي عقلان ومنطقيا وامثلة ما ينفعش. الكلام ده بلح. الثالث -

00:10:20

مصدره الوحيد هو الاعلان اللي جاي في الكتاب المقدس شأنه في ذلك شأن بعض التعاليم الالهية. اشمعنى بعض التعاليم الالهية؟ لان فيه بعض تعاليم بعض المعرف عن الله. نستطيع ان نصل اليها بعقولنا. وفي بعض التعاليم عن الله غبية. لا نستطيع -

00:10:35

ان نصل اليها بعقولنا لازم عن الخبر نعرف هذه المعلومات بالخبر الصادق عن الله عز وجل. فهنا قال لك شأنه في ذلك شأن التعاليم الالهية كالتجسد والكافرة وحلول الروح القدس في المؤمنين. وكلها اسرار يعجز العقل البشري عن -

00:10:55

عن ادراكتها يعجز العقل البشري عن ادراكتها. ليه بقى؟ لانها تفوق العقل وان لم تكن مضادة للعقل. طبعا فكرة يعني ايه تفوق العقل؟ العقل يستطيع ان يصل اليه. طيب هل هي مضادة للعقل؟ اه مضادة للعقل. السالوس مضاد للعقل لما تيجي تصر ان هم تلات اقاليم

ومع -

00:11:15

بتقول الله واحد ما ينفعش. التجسد مضاد للعقل لانك بتقول باتحاد النقيضين. الخالق والخلق وده ضد العقل ضد النصوص الكتابية. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر عجبني. ولا تنسى ان تقوم -

00:11:35

الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانضمام للقناة ستتجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو -

00:11:55

الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:12:11